الواحدي أراد أن يا أيها الناس خطاب لأهل مكة و يا أيها الذين آمنوا خطاب لأهل المدينة فقوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم خطاب لمشركي أهل مكة إلى قوله أعدت للكافرين انتهى .

وقال القرطبي قال علقمة ومجاهد كل آية أولها يا أيها الناس نزلت بمكة و كل آية أولها يا أيها الذين آمنوا نزلت بالمدينة .

وقال أبو حيان روي عن ابن عباس و علقمة ومجاهد إنهم قالوا كل شيء نزل فيه يا أيها الناس فهو مكي و كل شيء نزل فيه يا أيها الذين آمنوا مدني .

وحكى الماوردي في المراد بالناس هنا قولين .

أحدهما إنه على العموم في أهل الكفر قال و به جزم مقاتل